

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 651 | فعليه بمعرفة اختصاصه ، وهذا مُخل باعتبار الشرح ، أما باعتبار المتن فواضح ، | والأوضح أن يقال : التقدير فلا يُعْلم أنه باختصاصه . (أي الراوي) . | | (بأحدهما) أي الشيخين ، (يتبين المهمل) وبيانه أن يكون تلميذ أحدهما | دون الآخر ، أو يكون تلميذاً لهما لكن له بأحدهما زيادة اختصاص ، كملازمة أو بلدٍ | أو قرية ليس للآخر . قال التلميذ : قوله : فباختصاصه ، هذا الضمير يرجع إلى غير | مذكور ، وتقدم ذكر الراوي ، فيوهم عوده إليه ، فصار المحل قلقاً ، فكان حقه أن | يقول : فباختصاص أحدهما بالآخر ، يتبين المهمل . | | (ومتى [171 - أ] لم يتبين ذلك) بأن لم يختص بأحدهما ، (أو كان مختصاً | بهما معاً فإشكاله شديد) ، أي صعب ومع ذلك ، (فيرجع) على بناء المجهول ، أي | فيُرد الأمر (فيه) أي في هذا الإشكال (إلى القرائن ، والظن الغالب) أي الناشئ | منها ، والوصف بياني أي ظن غالبي ، وقال ابن الصلاح : وربما قيل : بظن لا يقوى . | \$ ([إنكار الراوي لحديثه]) \$ | | (وإن روى عن شيخ) أي ثقة عن ثقة ، (حديثاً فجدد الشيخ مَرّوية) أي | نفاه ، (فإن كان) أي جددّه ، (جزماً) هو باعتبار المتن تمييز ، وباعتبار الشرح خير | كان ، ومعناه : على سبيل الجزم . |